

معاني القرآن الكريم

اﻥ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻛﺎﻥ ﺃﻣﻪ ﻗﺎﻧﺘﺎ ﻓﻘﺎﻝ ﺇﻥ ﻣﻌﺎﺩ ﺑﻦ ﺟﺒﻞ ﻛﺎﻥ ﺃﻣﻪ ﻗﺎﻧﺘﺎ ﻓﺄﺗﺪﺭﻭﻥ ﻣﺎ ﺃﻣﻪ
ﻫﻮ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻌﻠﻢ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺍﻟﺨﻴﺮ ﺃﺗﺪﺭﻭﻥ ﻣﺎ ﺍﻟﻘﺎﻧﺖ ﻫﻮ ﺍﻟﻤﻄﻴﻊ ﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﺟﻌﻔﺮ ﻟﻢ ﻳﻘﻞ ﻓﻲ ﻫﺬﻩ ﺍﻻﻳﻪ
ﺃﺣﺴﻦ ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﻟﺄﻧﻪ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻳﻌﻠﻢ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺍﻟﺨﻴﺮ ﻓﻬﻮ ﻳﻮﺗﻢ ﺑﻪ ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺬﻫﺐ ﺃﺑﻲ ﻋﺒﻴﺪﻩ ﻭﺍﻟﻜﺴﺎﺋﻲ .
ﺍﻟﻘﻨﻮﺕ ﺍﻟﻘﻴﺎﻡ ﻓﻘﻴﻞ ﻟﻠﻤﻄﻴﻊ ﻗﺎﻧﺖ ﻟﻘﻴﺎﻣﻪ ﺑﻄﺎﻋﻪ ﻓﺮﻭﻱ ﺃﺑﻮ ﻳﺤﻴﻰ ﻋﻦ ﻣﺠﺎﻫﺪ ﺇﻥ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ
ﻛﺎﻥ ﺃﻣﻪ ﻗﺎﻧﺘﺎ ﻓﺄﻗﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﻣﻮﺋﻤﻨﺎ ﻭﺣﺪﻩ ﻭﺍﻟﻨﺎﺱ ﻛﻠﻬﻢ ﻛﻔﺎﺭ ﻭﻗﺎﻝ ﺑﻌﺾ ﺍﻫﻞ ﺍﻟﻠﻐﻪ ﻳﻘﻮﻱ ﻫﺬﺍ
ﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻊ ﺃﻧﻪ ﺫﻛﺮ ﺯﻳﺪ ﺑﻦ ﻋﻤﺮﻭ ﺑﻦ ﻧﻔﻴﻞ ﻓﻘﺎﻝ ﻛﺎﻥ ﺃﻣﻪ ﻭﺣﺪﻩ .
ﻭﻗﻮﻟﻪ ﻭﺃﺗﻴﻨﺎﻫ ﻓﻲ ﺍﻟﺪﻧﻴﺎ ﺣﺴﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﻣﺠﺎﻫﺪ ﻟﺴﺎﻥ ﺻﺪﻕ .
101 - ﻭﻗﻮﻟﻪ ﺟﻞ ﻭﻋﺰ ﺇﻧﻤﺎ ﺟﻌﻞ ﺍﻟﺴﺒﺖ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺬﻳﻦ ﺍﺧﺘﻠﻔﻮﺍ ﻓﻴﻪ